

الفصل الأول

المقدمة

- تقديم
- مشكلة وأهمية البحث
- أهداف البحث
- فروض البحث

- تقديم :-

لقد تطور علم التدريب بصورة سريعة واتخذت نظرياته منحى جديد لمواكبة الاتجاهات الحديثة فى كرة القدم ، ونظراً إلى أن الوصول بمستوى اللاعبين إلى الدرجة التى تمكنهم من تحقيق متطلبات اللعب الحديثة بعناصره المختلفة يستلزم تأسيس اللاعب من البداية وفق برامج مقننة بدنياً ومهارياً وفنياً وخططياً .

بالإضافة إلى محتوى أكثر تطوراً من التدريبات التى تتلائم وقدرات وإمكانيات الناشئين .
والتي تضع الأساس الصحيح لبناء قاعدة من النشئ يمتلك قدرات خاصة .

وحيث أن البداية مع النشء يجب أن تكون مناسبة لقدراته على الاستيعاب فإن المحتوى لابد من إعداده وفق أسس مقننة علمياً . وأن يتضمن المحتوى أسس وضع البرامج وجميع الإرشادات الخاصة بتنفيذها لمدرّبى فرق قطاع الناشئين وتحقيق الأهداف بصورة إيجابية وفعالة بالإضافة إلى الإعداد الخططى لمراكز لعب الفريق وأيضاً الألعاب التمهيدية والخططية والصغيرة متعددة الأهداف لعناصر اللعبة . (٢ : ١٥ ، ١٦)

ويشير فرج بيومى (١٩٨٩) نقلاً عن Sanadi Arpad شنادى أربد بأن مدرسة الكرة هى بداية التدريب الهادف المنظم للمبتدئين فى لعبة كرة القدم حيث أنها تبدأ من سن ١٠ سنوات حيث يصبح المبتدئ قادراً بدنياً وعقلياً على القيام بمتطلبات اللعبة . (٤٤ : ٢٠٦)

وهناك خطة وضعها الإتحاد المصرى لكرة القدم (٢٠٠٠) توضح مدى اهتمام خبراء اللعبة بالبراعم واكتشاف الموهوبين للارتقاء بالمراحل العمرية من سن (٩ - ١٣) سنة وهى المرحلة العمرية الملائمة لمتطلبات التعليم والتدريب داخل مدارس كرة القدم (٩ : ١١)

كما يرى زكى حسن (١٩٩٧) أنه قبل البدء فى تعليم الناشئ يجب أن نعلم أن عملية التعليم والتعلم فى الألعاب الجماعية ما هى إلا عبارة عن محاولة تغيير السلوك الحركى للناشئ بحيث يصبح قادراً فيما بعد على إظهار التكيف فى الفكر الحركى خلال ممارسة الأشكال المختلفة المتعددة للنشاط المهارى والخططى للعبة بالفاعلية والكفاءة المطلوبة ويوضح أنه لكى يتحقق ذلك يجب أن يمر الناشئ بمجموعة من الاستجابات الفعالة التى ينتج عنها التعليم وهى :-

٢- خلق أسس التفاعل الجماعى الحركى .

٣- تكوين التوأم النفسى بين الناشئ واللعبة .

ويضيف أيضاً أن المهم فى هذه المرحلة هو قدرة المدرب على تحويل بعض من هذه الأفكار التدريبية البسيطة لتصبح على أشكال ألعاب منظمة ذات قوانين مبسطة بتعاون الناشئين فى تنفيذها . (٢٧ : ٢٤٢) .

واستناداً على ما ذكره عمرو أبو المجد ، جمال النمكى (١٩٩٧) لتعليم وتدريب براعم مدارس كرة القدم فى المراحل السنوية (١٠ - ١٢) سنة متطلبات بدنية ومهارية وأن الناشئ عندما يتدرب على الأداء الماهر فإنه يحصل على التكيف البدنى ، حيث يتكيف مع متطلبات اللياقة البدنية الخاصة بأداء مهارات الكرة .

وعندما يمتلك اللاعبون مهارة مرتفعة يصبح التكيف أكثر أهمية ليتمكنهم من أداء المزيد من التكرارات وبكثافة لتحقيق أهداف تكتيكية . (٤٣ : ١٧٠ - ١٨٠) .

ومن خلال ما سبق أراد الباحث أن يسعى وراء ما يؤدى إلى تحسين المستوى المهارى للمهارات الأساسية لكرة القدم وذلك من خلال تنفيذ برنامج تدريبى للألعاب التمهيدية داخل الجزء التطبيقي والرئيسى وذلك فى إطار اللعب الجماعى والتنافسى بما يشبه المباراة .

- مشكلة وأهمية البحث :-

يذكر بارتلز وفيرنز Bartals & wernitz (١٩٨٧) أن اللعب الجماعى لكرة القدم يتنوقه الطفل الناشئ تماماً ويظهر مذاقه عند الطفل لفترة طويلة ، ويمتد أثره ويشجع الناشئ على تعلم المزيد ويعنى عنده شخصيته المستقلة ويساعده على اتخاذ القرار المناسب بالإضافة إلى تنمية قدراته وتعلمه سرعة التصرف السليم فى جميع المواقف .

ويضيف بأنه يجب أن يكون واضحاً تماماً لدى الناشئين مدى العلاقة القوية بين التدريب والتعليم وذلك لكى يصبح ما تعلمه فى التدريب يراه أمامه فى واقع المباراة ، بحيث يدرك أنه لا انفصال بين التدريب والإنجاز والتفوق فى اللعب . (٦٣ : ٢٨) (٦٣ : ٢٣٨)

حيث أننا جميعاً ندرك أن كرة القدم تضيف على ممارسيها البهجة والسرور والمتعة ويرجع ذلك إلى كثرة مهاراتها الفنية وتعدد المهارات الحركية من الجرى والوثب والمناورات وأيضاً نجد

كثرة المهارات الفنية سواء باستخدام الكرة أو بدون استخدام الكرة وهذا كله ما يجعل الصغار والكبار يقبلون عليها بشغف ويمارسونها فى أى مكان .

حيث أشار وودون ورينولدز Wheddon & reynolds (١٩٨٣) أن الألعاب التمهيدية وسيلة جيدة لتعلم المهارات الأساسية للاعبين فى المستوى المبتدئ فهى تطور المهارات وذلك عن طريق إدماج عناصر التشويق والتنافس مع استخدام المهارات الحركية . (٧٠ : ٨٨)

وتتفق معه أيضاً سعاد السيد (١٩٨٦) أن ممارسة الألعاب التمهيدية فى صورة منافسات تؤدى إلى تحسين المهارات الأساسية والدفاعية والقدرات الحركية للألعاب الكبيرة . (٢٩ : ٧)

ويتفق كل من جنيفر ونانسى genefer & Nancy (١٩٩٤) على أن الألعاب التمهيدية هى ألعاب فرق معدلة حيث تتضمن اللعبة التمهيدية مهارة أساسية أو أكثر كما تقوم على بعض القواعد والقوانين المبسطة وتعمل على تطوير المهارات الأساسية الممارسة ، وتتيح الفرصة لممارسة القواعد الأساسية للعب والعمل الجماعى وتسعد الأطفال الممارسين لما تتميز به من سهولة فى تنظيمها بالإضافة إلى أنها تسهم معنوياتها فى تعلم تلك المهارات . (٦٩ : ٢٧٤)

وكما أشار إبراهيم صالح (١٩٨٥) أن كرة القدم من الألعاب التى تتميز بكثرة مهاراتها الأساسية وتتووعها حيث يتعامل اللاعب مع أداة اللعب بكل جزء من أجزاء الجسم ، فهى تلعب بالقدم بصفة عامة والرأس والرجل بصفة خاصة (٣ : ١)

ومن خلال عمل الباحث كمدرس تربية رياضية للمرحلة الإعدادية ذات المرحلة العمرية من (١١ - ١٤) سنة وفى مجال تدريب هذه المرحلة العمرية ووجد أن هناك قصور فى تدريب اللعبة وأن الحاجة إلى استخدام الألعاب التمهيدية ضرورة ولا بديل لها لهذه المرحلة حيث أن المرحلة السنية من (١١ - ١٣) هى أهم مراحل ناشئ كرة القدم والتى تمثل مدارس كرة القدم وقطاع البراعم فى مختلف الأندية حيث يؤكد على ذلك وكسترم Wickstrom (١٩٨٣) أن المرحلة السنية (٩ - ١٣) سنة تعتبر بمثابة قمة بالنسبة للتطور الحركى حيث يكتسب الطفل فى هذه المرحلة القدرة على التركيز والمثابرة من خلال الواجبات الحركية والادراك السريع للمواقف وتوقع الحركات الذاتية وحركات المنافسين ، فضلاً عن قدرته على التحكم الحركى والسيطرة على أطرافه . (٧٤ : ٣)

ومن هنا وجد الباحث أهمية دراسة هذه المشكلة وهى أن مراكز الشباب لم تحظى بالإهتمام الكافى نظراً لعدم وجود أسس علمية تطبيقية متفق عليها للإرتقاء بالنواحي المهارية لناشئ هذه المرحلة العمرية الهامة .

ومن هنا وجد الباحث وفي محاولة جادة للتغلب عليها بوضع برنامج تدريبي مقترح للألعاب التمهيدية ومقنن وفق الأسس العلمية للبرامج التدريبية وذلك لتحسين مستوى أداء الناشئ لبعض المهارات الأساسية لكرة القدم حيث أن أصحاب هذه المرحلة العمرية لهم متطلبات يجب تحقيقها داخل المحتوى التدريبي من اشباع الرغبات والدوافع الحركية والنفسية من خلال آدائه للمهارات الحركية والتعاون مع الزميل والمنافس .

- أهداف البحث :-

- ١- وضع برنامج تدريبي للألعاب التمهيدية لناشئ مدارس كرة القدم .
- ٢- التعرف على تأثير برنامج الألعاب التمهيدية على أداء بعض المهارات الأساسية لناشئ مدارس كرة القدم .

- فروض البحث :-

- ١- تحسن مستوى أداء الناشئ لبعض المهارات الأساسية قيد البحث في كرة القدم نتيجة لاستخدام برنامج الألعاب التمهيدية .
- ٢- تختلف نسبة التحسن في المهارات قيد البحث نتيجة لاستخدام البرنامج التدريبي المقترح .